

[571] وقوع بعض غلاة المتعبدة والمتصوفة في الحلول والاتحاد

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله ثم ان الغلو في الانبياء والصالحين قد وقع في طوائف من من ضلال المتعبدة والمتصوفة حتى خالط كثيرا منهم - [00:00:00](#) بمذهب الحلول والاتحاد ما هو اقبح من قول النصارى او مثله او دونه؟ نعم. ان هذه الامة وقع في بعضها في بعض فرقها مثل ما وقع لليهود للنصارى او اشد - [00:00:23](#)

مثل ما وقع للنصارى من الغلو في المسيح او اشد منه حيث غلوا في عبادتهم واشتدوا في زهدهم حتى خرجوا عن المشروع وهذا ينطبق على العباد والزهاد المتشددون المتنطعون الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#) هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون قالها ثلاثا قال عليه الصلاة والسلام لا انما اياكم والغلو. نعم. اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. وقال عليه الصلاة والسلام فان المبتل ارضا قطع ولا ظهر ولا ظهرا ابقى. ولما اراد - [00:01:00](#) ثلاثة نفر ان يزيدوا في العبادة. فقال بعضهم انا اصلي ولا اناام وقال الاخر انا اصوم ولا افطر وقال الثالث انا لا اتزوج النساء فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب اشد الغضب - [00:01:26](#)

وقال اما انا فاصوم وافطر واصلي واناام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. وجاء صلى الله عليه وسلم بالشرعية السمحة الوسط المعتدلة بين الافراط والتفريط وبين الغلو والجفاء. هذه شريعته صلى الله عليه وسلم. لكن ابي طوائف من الغولات - [00:01:43](#)

الا ان يزيدوا عليها ويخرجوا عن حدها والله جل وعلا قال لنبيه فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغى. امره بالاستقامة هو ومن اتبعه ونهاه عن الطغيان وهو التشدد - [00:02:09](#)

والغلو عن الحد المألوف المشروع في العبادة. فوقع في هذه الامة حتى اشتد الامر حتى ظهرت فرقة وحدة الوجود الذين غلوا في التوحيد غلوا في التوحيد حتى قالوا ان الكون ليس فيه انقسام. كله هو الله. فمن قال انه - [00:02:25](#) خالقا ومخلوقا فهو مشرك واما الموحدين عندهم نعم فهو الذي يقول ان الكون كله هو الله ليس فيه خالق ولا مخلوق ولا مخلوق بلغ بهم الغلو الى هذا الحد والعياذ بالله. نعم - [00:02:47](#)

هذا في الصوفية في غلاة الصوفية وهم اهل وحدة الوجود نعم - [00:03:02](#)